

قبيلة بنو النمير ودورها في الإسلام

حتى نهاية عام (502هـ -/1108م)

م.م زمن شاتي اشنين

الجامعة المستنصرية/كلية التربية



الملخص : تعد قبيلة بنو النمير من القبائل القيسية التي سكنت منطقتي نجد واليمامة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعد ظهور الإسلام تنوعت مساكنهم فسكنوا مناطق كل حلب والحوارة والاخترين، ينحدر نسب القبيلة الى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر العدنانية ، احتوت هذه القبيلة العديد من البطون اشهرها بنو الحارث ، يدين افراد هذه القبلية بالديانة الوثنية المشابهة لديانة قبيلة قريش فعبدوا الالهة المصنوعة من الاصنام كاللات، والعزى ،تاريخ بنو النمير مشابه لتاريخ القبائل الأخرى قبل الإسلام إذ يتمثل بمشاركتهم في الحروب والنزاعات من اجل الحفاظ على الوحدة والسيادة السياسية ، من ايامهم المشهورة التي خلدت انتصاراتهم كيوم جبلة، والنشاش، والفالج ، وبعد ظهور الإسلام وتحول ولائها اليه الا ان دورها لم يغيب ، اذ برز العديد من الشخصيات التي لعبت دورا كبير من خلال مشاركتها في الاحداث السياسية سواء كان في العصر الراشدي، او الاموي، او العباسي أمثال عبادة بن اوفى، وجعونة بن الحارث وجوشن النميري. يحاول البحث الإجابة على عدة تساؤلات منها : ما هو نسب و بطون قبيلة بنو النمير؟ اين توجد مساكنهم؟ ما هو تنظيمهم السياسي وكيف علاقتهم بالقبائل الأخرى قبل الإسلام؟ كيف كانت الحياة الاقتصادية والاجتماعية للقبيلة؟ هل أثرت دعوت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في القبيلة؟ ما هو دورهم في العصر الراشدي والاموي والعباسي.

The Banu Al-Nimir tribe and its role in Islam until the end of the (year (502 Ah-/1108 ad

Asst. Lect. Zaman Shati Ishnayyin
Mustansiriyah University / College of Education

Abstract

The Banu al-Namir tribe is considered one of the Qaysi tribes that settled in the regions of Najd and Yamama in the Arabian Peninsula before Islam. After the advent of Islam, their settlements diversified, and they moved to areas such as Halab, al-Hawara, and al-Akhtrin. The tribe traces its lineage to Amir ibn Sa'sa'a ibn Mu'awiya ibn Bakr ibn Hawazin ibn Mansur ibn Ikrima ibn Khusafa ibn Qays ibn Iylan ibn Mudar al-Adnani. This tribe comprises many clans, the most famous of which is Banu al-Harith. The members of this tribe adhered to a form of paganism similar to that of the Quraysh tribe, worshiping idols made of stone, such as al-Lat and al-Uzza. The history of Banu al-Namir parallels that of other tribes before Islam, characterized by their participation in wars and disputes to maintain political unity and sovereignty. Notable days that immortalized their victories include the days of Jibala, al-Nashash, and al-Falaj. After the emergence of Islam, their loyalties shifted towards the new faith, but their role did not diminish. Many figures from the tribe played significant roles in political events during the Rashidun, Umayyad, and Abbasid periods, such as Abadah ibn Auf, Ja'una ibn al-Harith, and Jushin al-Namiri. This research seeks to answer several questions, including: What is the lineage and the clans of the Banu al-Namir tribe? Where are their settlements located? What is their political organization, and how was their relationship with other tribes before Islam? What was the economic and social life of the tribe like? Did the call of the Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) have an impact on the tribe? What was their role during the Rashidun, Umayyad, and Abbasid eras?

المقدمة : بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله العالمين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد... من عظم الله تعالى ان خلق الناس وجعلهم شعوب وقبائل ليتعارفوا واخبر بذالك في كتابه فقال: (يأيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوب وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) سورة الحجرات اية:13

فالقبيلة احد العناصر المهمة في المجتمع ، قديما تمثل الوحدة السياسية للفرد، وعند مجيء الإسلام وتحول ولائها اليه تراجع انتمائها القبلي بعد ذلك ، الا ان دورها القبيلة لم يغيب عن مسرح احداث الدولة العربية الإسلامية وهذا ينطبق على قبيلة بنو النمير ،قسمت الدراسة الى محورين ومقدمة ، المحور الأول كان بعنوان قبيلة بنو النمير قبل الإسلام ويشمل خمسة فقرات الأولى كانت نسبهم وبطونهم، والثانية منازلهم، والثالثة تنظيمهم السياسي وعلاقتهم بالقبائل، والرابعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والخامسة ديانتهم ، اما المحور الثاني كان بعنوان بنو النمير بعد الإسلام ويتضمن هذا البحث على اربع فقرات الأولى بنو النمير في صدر الإسلام، والثانية بنو النمير في العصر الراشدي، والثالثة بنو النمير في العصر الاموي، والرابعة بنو النمير في العصر العباسي ،فضلا عن خاتمة وقائمة للمصادر والمراجع.

اعتمدت الدراسة على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع منها: كتاب جمهرة انساب العرب لابن حزم(ت456هـ/1063م) وكتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير(ت630هـ/1232م) وكتاب فتوح البلدان لياقوت الحموي(ت626هـ/1228م)، اما المراجع الحديثة تأتي بالدرجة الثانية فلن ننسى دورها أهمها كتاب تاريخ العرب القديم للمؤلف توفيق برو وكتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للمؤلف جواد علي .أولا :بنو النمير قبل الإسلام

1-نسبهم وبطونهم

ينحدر نسب قبيلة عامر بن صعصعة الى قيس بن علان فهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر الذي كان له أربعة من الابناء كل من هلال* وربيعه* وسواءة* والنمير . (ابن حزم، 1403هـ- 1983م، صفحة ج1/279)؛ (السعدي، د.ت، صفحة ج73) فالنمير احد بطون قبيلة عامر بن صعصعة والتي ترجع في نسبها الى جدهم النمير الذي عرفت به القبيلة ،ولد النمير بن عامر كل من ضنة* وكعب وعامر وكانت بطونهم غير مشهورة ، اما الابن الرابع يدعى الحارث

الذي جاء منه شرف المدينة من أبنائه جعونة وعبدالله (ابن حزم، 1403هـ-1983م، صفحة ج1/279) .

2- منازلهم

تعد الجزيرة الموطن الاصيل للقبائل العربية قبل الإسلام حيث استوطنت هذه القبائل في مناطق مختلفة منها، وينطبق هذا الامر على قبيلة النمير التي استقرت في بادئ الامر الجزء الغربي من نجد واليمامة ذات الأراضي المتشعبة بالوديان ، والسهول ، والعيون ، والسعة الكبيرة، والمراعي الكثيرة . (ابن الفقيه، 1416هـ-1996م، صفحة 86)؛ (البكري، 1403هـ، صفحة ج77/1) ومن هذه المناطق :

قرما: قرية بوادي قرقرى في اليمامة ، يسكنها بطون بنو النمير كل من بنو ظالم و شهاب ، وأوس، ومعاوية تشتهر قرما بكثرة النخيل . (الحموي، 1995م، صفحة ج4/229) أضاح: بضم الالف والحاء المعجمة في اخره، قرية في اليمامة تبعد عن مياه الرسيس والاراطة مسافة ليلة ، تشتهر بأبنيتها و بسوقها الذي يسمى اضاح . (الحموي، 1995م، صفحة ج1/213)

افرع : منطقة قريبة عن اليمامة . (ابن شمائل القطيعي، 1412هـ، صفحة ج1/100)

رفرف :بفتح الراء وسكون الفاء، من المناطق التي يسكنها بنو النمير . (الحموي، 1995م، صفحة ج3/55)

ملهم: بفتح الميم وسكون الأم وفتح الهاء، احدى قرى اليمامة التي شهدت حروب العرب قبل ان يسكنها بنو اخلاط بن بكر وبنو يشكر . (ابن شمائل القطيعي، 1412هـ، صفحة ج3/1310) ومن مساكنهم أيضا مدينة حلب طرف البرية التي سكن فيها بنو ضنة (ابن العديم، د.ت، صفحة ج1/553)

وفي بداية (القرن الثالث/الثامن الميلادي) سكن بنو الحارث الجزيرة العربية بعد هجرتهم اليها (ابن العديم، د.ت، صفحة ج1/553)؛ (ابن منظور، 1402هـ-1984م، صفحة ج6/108).

وكانت حلب طرف البرية من المناطق التي يسكنها بنو ضبة بن النمير والتي تعرف بتل بني ضبة ، كما تواجدت جموع منهم في منطقة الحوارة والاخترين . (ابن العديم، د.ت، صفحة ج1/553)

3 تنظيمهم السياسي وعلاقتهم مع القبائل

كانت القبيلة النواة الاجتماعية للمجتمع قبل الإسلام ،اذ ينطوي تحتها غطائها افراد تجمعهم العادات والتقاليد يرتبطون برابطة قوية يطلق عليها العصبية ،تتوسع عند دخول القبيلة في الحلف، والنسب، او الجور ، و احيانا تتعكر العلاقات بين القبائل فيسود جو من المنازعات فتحدث حروب بينهم نتيجة لظروف عديدة قد تكون طبيعية، او اقتصادية بسبب نقص الماء والكلأ .(برو، 1422هـ-2001م، الصفحات 194-195) وبما ان ارض شبه الجزيرة العربية تضم الكثير من القبائل كان من بينها بنو النمير لذا شهدت العديد من الحروب من ايامهم:

1- **يوم جبلة *** من أيام العرب في الجاهلية، حدث القتال بين عبس وحلفائها بنو عامر والنمير ، وبين حنظلة بن مالك بن تميم وحلفائها غطفان واسد عند شعب جبلة في اليمامة. (ابن هشام، 1375هـ-1955م، صفحة ج200/1)؛ (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج522/1) عندما أراد لقيط بن زرارة الثأر لموت أخيه معبد بن زرارة الذي مات اسير عندهم، وعندما سمع بنو عبس بنو ذبيان يردون القتال تجهزوا ، وقال لهم قيس بن زهير العبسي ان يتحصنوا في شعب جبلة مع النساء والأطفال وان يضعوا لابل في مقدمة الشعب وخلفهم الرماة والنساء وعند تقدم القوم يعقرون الابل فنجحت خطته حتى ضن القوم ان الابل تقاتل معهم، وقتل لقيط والكثير من حلفائه. (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، الصفحات ج522/1-523) وبعد مقتل لقيط رثته ابنته دخنتوس بأبيات من الشعر

ليت شعري عنك دخنتوس

اذا اتاها الخير المرموس

اتلق القرون ام تميم

(الماوردي، 1409هـ، صفحة ج524/1)؛ (جواد علي، 1422هـ-2001م، صفحة ج217/10)

2- **يوم الفلج *** من أيام العرب أيضا في الجاهلية ، كان يومان الأول ما قام به بنو عامر كل

من كعب وعقيل والنمير بقتل المنذلت بن ادريس الحنفي الذي كان استخلفه عبد الله بن النعمان

على قرية الفلج وطلب منه جمع صدقات القرية فكان النصر حينها لبنو عامر وحلفائهم .

(البلاذري، 1417هـ-1996م، صفحة ج208/9) اما الفلج الثاني فكان النصر لعبد الله بن

للنعمان وبنو خنيفة على بنو عامر بعد غزوهم قرية الفلج للثأر لمقتل المنذلت. (البلاذري، 1417هـ-1996م، صفحة ج209/9)

3-يوم النشاش

من أيام وجمرات العرب في الجاهلية ،عندما وقعت الحرب بين بنو عامر وبنو النمير بقيادة أبو سهل النميري واهل اليمامة بقيادة عمر بن الوزع الحنفي الذي استولى على العديد من الغنائم والأسرى من الأطفال والنساء محتفظا بهم عند وادي النشاش عند اغارته على منطقة الشريف ،وعندما سمع بنو عامر والنمير تحركه نحو منطقة أضاخ (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج4/315) جمعوا جموعهم واستعدوا للحرب، اما عمر بن الوزع جمع النساء في فسطاط واقام عليهن حرسا من احد ثقاته وتجهز للحرب، فوقت المعركة وكان النصر حليف بنو عامر والنمير فهرب عمر من اليمامة بعد ان تساقط العديد من اصحابه قتلى في الوادي وتم إعادة الاسرى .(ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج4/315) وقال حديج النميري في هذا اليوم: "كان أبانا عامر لم يلد لنا نداوي بالقنا صفحاتهم وبالبيض نخليها مناط القلائد" (البلاذري، 1417هـ-1996م، صفحة ج9/211) وقال حصين النميري: "يا دار جمل بلوى متالع يمان بعد لون ناصع بفعج فاجع" (البلاذري، 1417هـ-1996م، صفحة ج9/212) كما أنها بعد الجمع الرابع سحق الله لقي عمر بن الوزع دائرة السوء لما لقونا خلقه الطلائع". (البلاذري، 1417هـ-1996م، صفحة ج9/212)

4- الحياة الاقتصادية والاجتماعية

من خلال الاطلاع على موطن قبيلة بنو النمير والمناطق التي يسكنها يتضح من انهم مارسوا العمل مجال تربية الحيوانات ورعيها ، وايضا الزراعة فاشتهرت بساتينهم بأنوع مختلف من النباتات كالحنطة والنخيل والتمر بأنواعه كالصفراء والتعضوض وغير ذلك. (ابن الفقيه، 1416هـ-1996م، صفحة ج1/87)؛ (البكري، 1403هـ، صفحة ج1/77) كما مارسوا العمل في التجارة وكانوا يتاجرون في سوق عكاظ والأسواق الأخرى، اما اجتماعيا فلا تختلف الحياة الاجتماعية لبنو النمير عن بقية القبائل العربية فكانت تجمعهم عادات مشتركة من ناحية المأكل، الزواج ،واللباس، ومن عاداتهم يقلقون من تناول المأكل ويبكرون في تناول الغداء ، كما يفصدون عرق الناقة ليخرج منه الدم فيشرب عند الجوع ويفتخر ادهم اذا تناول شربة من اللبن المخلوط بالماء مع بضعات من التمرات. (جواد علي، 1422هـ-2001م، الصفحات ج9/58-59) ومن ناحية الزواج فشاع الزواج السياسي حيث يتزوج سيد القبيلة من ابنة قبيلة أخرى من اجل شد ازر وقوة قبيلته، وكان غاية الزواج عندهم النسل ففضلوا المرأة القبيحة الولود على المرأة الحسنة العاقر التي كانت احد أسباب الطلاق. (جواد علي، 1422هـ-2001م، صفحة ج8/225) واللباس ادواق متباينة من حيث المنزلة والمكانة فلبس الاثرياء ولذوي اليسار البسة ثمينة مصنوعة من

الحرير والخز ودقيق الكتان قد تستورد من الخارج الجزيرة العربية أحيانا، ويفتخرون بلبس العمامة التي تعد عزة وفخر لهم. (جواد علي، 1422هـ-2001م، صفحة ج48/9)

4-ديانتهم

سادت الديانة الوثنية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام بالرغم من وجود الديانة الحنفية، فالكثير من القبائل عبد أفرادها الأصنام ومن بينهم قبيلة بنو عامر والنمير الذين كانت لهم سدانة يعبدونها وهي سدانة نو اللبأ. (البغدادي، د.ت، صفحة 317)؛ (جواد علي، 1422هـ-2001م، صفحة ج214/11) اضف الى ذلك عبدو الإلهة أخرى يطلق عليها ذات اللات والعزى وهي الهة قبيلة قريش، (ابن الكلبي، 2000م، صفحة 27) ويتضح ذلك عندما سال شيخ لبني عامر الرسول صلى الله عليه واله وسلم عن دعوته والهه فقال له (صلى الله عليه واله وسلم) " ادعوا الى عبادة الله وحده لا شريك له وان تخلد الانداد وتكفر باللات والعزى" (الطبري، 1407هـ، صفحة ج457/1)؛ (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج422/1) ودان بنو النمير مع قريش بالحمس* فكانوا يقفون بالمزدلفة و يقولون: "نحن قطن البيت وكانت بقيت الناس والعرب يقفون بعرفات". (البيهقي، 1405هـ، صفحة ج36/2) فابتدعوا اراء معينه فقالو: "لاينبغي للحمس ان يأتقوا الاقط،* ولايسلثوا* السمن وهو حرام ولا يدخلوا بيتا من شعر، ولايستظلوا ان استتظلوا الا في بيوت الادم* ما كانوا حراما، ثم رفعوا ذلك فقالوا: لاينبغي لأهل الحل ان يأكلوا من طعام جاءوا به معهم من الحل الى الحرام اذا جاءوا حجاجا او عمارا، ولا يطوفوا بالبيت اذا قدموا اول طوافهم الا في ثياب الحمس فان لم يجدوا ذلك منها شيئا طافوا بالبيت عراة". (ابن هشام، 1375هـ-1955م، صفحة ج202/1)؛ (السهيلي، 1421هـ-2000م، صفحة ج182/2) وبعد ان بعث الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) برسالته وانتشار الإسلام شرع الى الغاء جميع هذه العبادات والمعتقدات وامر الناس ان يفيضوا من حيث افاض قريش وقبائل العرب، وحلل لهم ما حرم قريش من الطعام وحرم ما أحلل لهم قريش من الإطاعة وهم عراة (ابن هشام، 1375هـ-1955م، صفحة ج203/1)

ثانيا: بني النمير في الاسلام

1-بني النمير في صدر الإسلام

بعد اعلان الدعوة الإسلامية شرع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يدعو رؤساء الدول و القبائل واكاسرة الفرس وابطاطرة الرومان الى الاسلام فارسل كتب اليهم، وعند قبول دعوته توافدت القبائل العربية عليه معلنه اسلامها وكان من بينهم قبيلة بنو النمير، فأرسلت

القبيلة ثلاثة من الوفود عرضوا الاسلام ،وجاءت الرواية عند دخول وفود بني النمير كل من زيد بن معاوية وقرّة بن دعموس والحجاج ابن نبيرة على مجلس الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وجدو عنده كل الضحاك بن قيس ولقيط بن المنتفق فسألهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) :من انتم فقالوا له نحن بني النمير فقال لهم هل جئتم لتسلموا؟ فقال زيد لا وقال قرّة اما انا جئت اليك اخاصم في دية ابي عند زيد فقال (الرسول صلى الله عليه واله وسلم)يا زيد ما يقول هذا الغلام ،قال زيد صدق فقال له الرسول صلى الله عليه واله وسلم ادفع اليه بدية ابيه. (ابن شبة، د.ت، الصفحات ج2/192-193)؛ (ابن حجر العسقلاني، 1415هـ، صفحة ج5/332) فقال يا رسول الله هل للام حق في ميراث ابنها :قال نعم قال سأعطيها حقها، اما الحجاج قال انا يا رسول الله جئتكم بمجاهدين قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قبلناهم فدفعهما الى الضحاك ابن سفيان ولقيط بن المنتفق (ابن شبة، د.ت، صفحة ج2/194)

وفي المرة الثانية عادو الى لقاء الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فعرضوا اسلامهم عليه، وجاءت الرواية اجتمع نفر من قبيلة بنو النمير وكان كل من زهير بن اسيد واسيد بن جعونة وقيس بن عاصم ودخلوا على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فقال لهم من انتم؟ فقالو بنو النمير فقال فما الذي جاء بكم اجئتم لتسلموا؟ قالوا نعم قال لهم: فلمن تأخذون؟ قال لبني الحارث بن النمير قال :لهم افلا تأخذون لعمرين قالوا لا فانصرفوا منه ،وعند ركوبهم النقي بهم شريح بن الحارث وسألهم ما صنعتم قالو خير واخذنا لبني الحارث بن النمير فقال لهم ما صنعتم شيئاً ثم انطلق الحارث وقرّة ودخلوا على الرسول فقال الرسول لقرّة الست انتة الغلام الذي اتاني يخاصم في دية ابيه قال بلى فقال (صلى الله عليه واله وسلم) ماء جاء بكما قالوا: جئنا نسلم وتدعو لنا عند الله فقال لقرّة والحارث ادنو فدنو منه ودعا لقرّة والحارث بالخير فاسلموا ثم قال (صلى الله عليه واله وسلم) للحارث لمن تأخذ؟ قال :اخذ لبني النمير كلها قال وللعمرين قال :الحارث للعمرين فكتب عليه الصلاة كتابا ذكر اسلامهم (ابن شبة، د.ت، الصفحات ج2/193-194)

2- بني النمير في العصر الراشدي

عند انطلاق عمليات تحرير العراق من السيطرة الساسانية أواخر عام (13هـ/634م) و تلقى الخليفة عمر بن الخطاب خبر مقتل المثنى* بن حارثة الشيباني في معركة الجسر* استنفر الخليفة الناس والقبائل المشاركة من اجل النصر، وكانت من بين القبائل التي استجابت لطلبه قبيلة بني النمير حيث قدم انس بن هلال مع جمع من القبيلة وقالوا نقاتل مع قوما. (الدينوري، 1960م، صفحة 114)؛ (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج2/279) وفي عام (15هـ/636م) حدثت معركة اليرموك* بين المسلمين والامبراطورية البيزنطية برزت العديد من

الشخصيات المشاركة في القتال بجانب المسلمين كان من بينهم مخيمس بن حابس بن معاوية النميري (ابن حجر العسقلاني، 1415هـ، صفحة ج6/222) ،وبعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان ومبايعة الناس للأمام علي (عليه السلام) للخلافة رفض كل من عائشة وعبد الله بن الزبير وطلحة بن عبيد الله مبايعته مالم يتم تسليم قتلة الخليفة عثمان فحدثت معركة الجمل عام36هـ/656م) فكان من المشاركين الى الطرف المعادي للأمام عبيد بن كعب النميري (ابن دريد، 1411هـ-1991م، صفحة 294)،وبعد عام واحد حدثت معركة صفين بسبب رفض معاوية بن ابي سفيان من المبايعة الأمام فشارك الى جانبه كل عبادة * بن اوفى النميري وهمام * بن قبيصة بن مسعود النمير بجانب معاوية بن ابي سفيان. (ابن الاثير، 1415هـ-1994م، صفحة ج3/156) ؛ (الذهبي، 1413هـ-1993م، صفحة ج5/265)

3-بنو النمير في العصر الاموي

بعد وفاة يزيد بن معاوية بدء الصراع الأطراف حول الحكم فكان مروان بن الحكم الذي بايعه اهل الشام ، والضحاك بن قيس الذي بايعه اهل العراق فدارت بينهم معركة راهط * عام (64هـ/683م) التي انتصار فيها مروان بن الحكم وكان من المشاركين الى جانبه همام بن قبيصة النميري، (الذهبي، 1413هـ-1993م، صفحة ج5/265) وفي خلافة الوليد بن يزيد الاموي كان ابان بن عبد الرحمن بن بسطام النميري احدى الخطباء الذين ارسلوا الى اجناد الشام لتبليغ الناس بمقتل زيد بن علي واصحابه (ابن عساكر، 1415هـ-1995م، صفحة ج6/145) وشارك أيضا في الحرب بواسطة مع ابي هبيرة* (ابن حزم، 1403هـ-1983م، صفحة ج1/279)وفي خلافة عمر بن عبد العزيز كان جعونة *بن الحارث النميري من المقربين للخليفة فدخل ذات يوم عليه فقال له الخليفة " يا جعونة أني قد ومقتك فأياك ان أمقتك، أتدي ما يجب أهلك منك؟ قال :نعم يحبوني صالحي ،قال عمر لا ولكنهم يحبون ما قام لهم سوادك، أكلوا في غمارك وتزودوا على ظهرك فاتق الله ولا تطعمهم ألا طيبيا". (الفسوي، 1401هـ-1981م، صفحة ج1/599)؛ (ابن منظور، 1402هـ-1984م، صفحة ج6/108) كما ان جعونة من الولاة استعمله الخليفة عمر بن عبد العزيز عام ملطية * (123هـ/740م). (البلاذري، 1988م، صفحة 186)؛ (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج4/109)

4-بنو النمير في العصر العباسي

استغل الولاة سوء الأوضاع السياسية للخلافة العباسية في ظل الصراع القائم بين الأمين والمأمون فظهر التنافس بينهم حول مدينة دمشق عام(197هـ/812م) ، فحدثت الحرب بين ابي

العميطر السفيفاني* وابن بيهس* انتهت بهزيمة ابي العميطر السفيفاني الذي عاد مرة أخرى واستقل خطرته لذا طلب ابن بهنس من بني النمير مبايعة مسلمة* بن يعقوب بن علي بعد ان مرض فبايعوه وخاضوا معه حربه ضد أبو معيط وقتل الكثير منهم (ابن خلدون، 1408هـ-1988م، صفحة ج3/295)، وفي عام (232هـ/846م) ارسل الخليفة الواثق بالله القائد التركي بغا الكبير* الى منطقة اليمامة عندما علم بفساد وغارات بنو النمير على الناس لذا اختار بغا محمد بن يوسف الجعفري يرافقه ليدله على الطريق فساروا نحو اليمامة فلقى جماعة منهم في موضع يسمى الشريف* فقتل نحو خمسين رجلا واسر نحو أربعين منهم (الطبري، 1407هـ، صفحة ج5/288)؛ (ابن مسكويه، 2000م، صفحة ج4/284)، واتبع سيره حتى وصل قرية لبني تميم من عمل اليمامة تسمى مرارة وارسل الرسل اليهم وعرض عليهم الأمان ودعاهم للسمع والطاعة الا انهم شتموا رسله وقتلوا المرافق من بني تميم وجرح الاخر، ثم سار بنفسه حتى وصل منطقة نخيلة فركبوا بني ضبة من بنو النمير جبال السود* فارسل اليهم فرفضوا ان يأتوه فارسل اليهم سرية فقتلت واسرت، (الطبري، 1407هـ، صفحة ج5/288)؛ (ابن مسكويه، 2000م، صفحة ج4/284) وفي صباح اليوم التالي جعلوا رجالهم وفرسانهم امامهم وهجموا على معسكر بغا الكبير وقتلوا من رجله واستمرت المعركة الى منتصف النهار وعند انشغال بنو النمير بالتهب عاد الى بغا أصحابه المنهزمين وحملوا على بنو النمير فهزمهم وقتلوا الكثير منهم ثم ارسلوا اليه يطلبون منه الأمان فمنحهم. (الطبري، 1407هـ، صفحة ج5/289)؛ (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج6/105) وفي عام (324هـ/838) غار كل قشير* وبنو النمير بديار ربيعة ومضر فعاثوا وسلبوا وقطعوا السبل فسار لحربهم علي بن عبد الله بن حمدان* فأوقع بيهم الهزيمة وتمكن من طردهم من منطقة سنجار* وهيت* (الذهبي، 1413هـ-1993م، صفحة ج24/40)؛ (ابن تغري بردي، د.ت، صفحة ج3/258)، وفي عام(331هـ/942م) استغاث مسافر بن الحسن ببنو النمير في منطقة الرحبة* وسار بهم الى قرقيسيا* وأصبحت ملكه بعد ان كانت بيد عدل البجكمي* (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج7/114)، وفي عام(502هـ/1108م) قام بنو النمير بهجوم بقيادة جوشن النميري على الرقة* حيث قتلوا ملكها واحد ابناء صاحب قلعة جعبر الذي يدعى علي فارسل ابيه سالم بن مالك* رسالة الى القائد جاولي* يستغيث به فارسل الأخير القائد رضوان الذي سار من حلب قاصد الرقة فالتقى ببنو النمير فكسبوه الى جانبهم واعطوه المال، واستغاث مرة اخرى سالم بجولي فسار بنفسه وعندما وصل عملوا بني النمير الى اغراه بالمال فتركهم (ابن الاثير ع.، 1417هـ-1997، صفحة ج8/567)؛ (ابن خلدون، 1408هـ-1988م، صفحة ج5/48).

نتائج البحث

1- تعد قبيلة بنو النمير احد بطون قبيلة بنو عامر بن صعصعة القيسية العدنانية والتي خرج منها بطون كعب وعامر والحارث.

2- سكن بنو النمير الجزيرة العربية وتحديدا نجد واليمامة كما سكنوا مناطق الحوارة والاخترين و طرف البرية القريبة من حلب.

3- اتسمت علاقة بنو النمير في القبائل الاخرى أحيانا بالحرب ومن اشهر ايامهم يوم جبلة والنشاش والفالج الأول والثاني.

4- زاول بنو النمير العمل في تربية الحيوانات والمراعي وعملوا في الزراعة والتجارة حيث فاشتهرت أراضيهم بمختلف انواع البساتين من حنطة ونخيل.

5- كانت الحياة الاجتماعية لقبيلة بنو النمير مشابهة لحياة القبائل قبل الإسلام من حيث اللباس والزواج والطعام فلبس الأثرياء منهم اجود أنواع الملاب المصنوعة من الحرير والكتان اما الطبقة الفقيرة والمتوسطة فكان لباسهم الملابس العادية المصنوعة من النسيج ومن ناحية الزواج شاع الزواج السياسي والمصاهرة بين القبائل من اجل الحلف والقوة ومن ناحية المأكل كان قليلون الطعام يتناولونه في أوقات مبكرة.

5 كان بنو النمير من القبائل التي قبلت دعوة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عندما دعاهم الى الإسلام فارسلوا له وفود يسألونه عن كيفية دخولهم الإسلام.

6- اتسم دور بنو النمير في العصر الراشدي من خلال مشاركتهم في المعارك كاليرموك والجمل وصفين.

7- كان لبنو النمير دور في العصر الاموي من خلال مشاركتهم في معركة مرج راهط وفتوح منطقة ملطية التي فتحها جعونة بن الحارث.

8- برز دور بنو النمير في العصر العباسي اتسم دورهم بمساعدة بعض الأطراف كمساعدتهم لابن بيهس ضد ابي المعطير السفيان وأغارتهم على بعض المناطق وسلبها كمنطقة اليمامة .

قائمة للمصادر الأولية والمراجع الثانوية

- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري. (1403هـ). معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (المجلد ط1). بيروت: عالم الكتب.
- عبد الملك بن هشام بن ايوب ابن هشام. (1375هـ-1955م). السيرة النبوية لابن هشام (المجلد ط2). (مصطفى السقا واخرون، المحرر) مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده.
- علي بن محمد بن محمد الماوردي. (1409هـ). اعلام النبوة (المجلد ط1). بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي. (1401هـ-1981م). المعرفة والتاريخ (المجلد ط3). (اكرم ضياء العمري، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن الاثير. (1415هـ-1994م). اسد الغابة (المجلد ط1). (علي محمد معوض-عادل احمد عبد الموجود، المحرر) دم: دار الكتب العلمية.
- احمد بن الحسين بن علي البيهقي. (1405هـ). دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- احمد بن القاسم بن خليفة السعدي. (د.ت). الانباه على قبائل الرواة (المجلد ط1). (نزار رضا، المحرر) بيروت: دار مكتبة الحياة.
- احمد بن داود الدينوري. (1960م). الاخبار الطوال (المجلد ط1). (عبد المنعم عامر، المحرر) القاهرة: دار احياء التراث العربي-عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- احمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني. (1415هـ). الاصابة في تمييز الصحابة (المجلد ط1). (عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- احمد بن محمد بن اسحاق ابن الفقيه. (1416هـ-1996م). البلدان (المجلد ط1). (يوسف الهادي، المحرر) بيروت: عالم الكتب.
- احمد بن محمد بن يعقوب ابن مسكويه. (2000م). تجارب الامم وتعاقب الهمم (المجلد ط2). (ابو القاسم امامي، المحرر) طهران: سروش.
- احمد بن يحيى بن جابر البلاذري. (1988م). فتوح البلدان (المجلد ط1). بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- البلاذري. (1417هـ-1996م). انساب الاشراف (المجلد ط1). (سهيل زكار ورياض الزركلي، المحرر) بيروت: دار الفكر.
- توفيق برو. (1422هـ-2001م). تاريخ العرب القديم (المجلد ط1). دم: دار الفكر.
- جواد علي. (1422هـ-2001م). المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام (المجلد ط1). دم: دار الساقى.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي. (1421هـ-2000م). الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام (المجلد ط1). (عمر عبد السلام السلامي، المحرر) بيروت: دار احياء التراث العربي.

عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون. (1408هـ-1988م). ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر المسمى بتاريخ ابن خلدون (المجلد ط2). (خليل شحادة، المحرر) بيروت: دار الفكر.

عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي. (1412هـ). مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (المجلد ط1). بيروت: دار الجيل.

علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. (1415هـ-1995م). تاريخ دمشق (المجلد ط1). (عمرو بن غرامة العموري، المحرر) دم: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

علي بن ابي الكرم محمد ابن الاثير. (1417هـ-1997م). الكامل في التاريخ (المجلد ط1). (عمر عبد السلام تدمري، المحرر) بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي.

علي بن احمد بن سعيد ابن حزم. (1403هـ-1983م). جمهرة انساب العرب (المجلد ط1). (لجنة من العلماء، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

عمر ابن شبة. (د.ت). تاريخ المدينة (المجلد ط1). قم- ايران: دار الفكر- مطبعة قدس.

عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم. (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب (المجلد ط1). (سهيل زكار، المحرر) دم: دار الفكر.

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي. (1413هـ-1993م). تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام (المجلد ط1). (عمر عبد السلام تدمري، المحرر) بيروت: دار الكتاب العربي.

محمد بن الحسن ابن دريد. (1411هـ-1991م). الاشتقاق (المجلد ط1). (عبد السلام محمد هارون، المحرر) بيروت- لبنان: دار الجيل.

محمد بن جرير بن يزيد الطبري. (1407هـ). تاريخ الرسل والملوك المسمى بتاريخ الطبري (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد بن حبيب بن امية البغدادي. (د.ت). المحبر (المجلد ط1). (ايلزة ليختن شتيتير، المحرر) بيروت: دار الافاق الجديدة.

محمد بن مكرم بن علي ابن منظور. (1402هـ-1984م). مختصر تاريخ دمشق (المجلد ط1). (روحية النحاس واخرون، المحرر) دمشق- سوريا: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

هشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي. (2000م). الاصنام (المجلد ط1). (احمد زكريا باشا، المحرر) القاهرة: دار الكتب المصرية.

ياقوت بن عبدالله ياقوت الحموي. (1995م). معجم البلدان (المجلد ط2). بيروت: دار صادر.

يوسف ابن تغري بردي. (د.ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (المجلد ط1). مصر: وزارة الثقافة والارشاد القومي - دار الكتب.

List of References

- Abdullah bin Abdulaziz bin Muhammad al-Bakri. (1982). *Dictionary of Rare Place Names* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Kutub.
- Abdul Malik bin Hisham bin Ayub bin Hisham. (1955). *The Prophetic Biography of Ibn Hisham* (Vol. 2). (Mustafa al-Saqa et al., eds.) Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Publishing Company.
- Ali bin Muhammad bin Muhammad al-Mawardi. (1989). *Signs of Prophethood* (Vol. 1). Beirut: Dar and Library of Al-Hilal.
- Ya'qub bin Sufyan bin Jawaan al-Fasawi. (1981). *Knowledge and History* (Vol. 3). (Akram Diyaa al-Umari, ed.) Beirut: Al-Risala Foundation.
- Ibn Al-Athir. (1994). *The Lion of the Forest* (Vol. 1). (Ali Muhammad Muawwad - Adel Ahmed Abdul Mawgood, eds.) n.p.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ahmad bin al-Husayn bin Ali al-Bayhaqi. (1985). *Evidence of Prophethood and Knowledge of the State of the Lawgiver* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ahmad bin Qasim bin Khalifa al-Sa'di. (n.d.). *The Informants on the Tribes of Narrators* (Vol. 1). (Nizar Rida, ed.) Beirut: Dar Library of Life.
- Ahmad bin Dawud al-Dinawari. (1960). *The Long Reports* (Vol. 1). (Abdul Mun'im Amir, ed.) Cairo: Dar Ihya al-Turāth al-'Arabī - Issa al-Babi al-Halabi & Co.
- Ahmad bin Ali bin Muhammad Ibn Hajar al-Asqalani. (1995). *The Distinction in Identifying the Companions* (Vol. 1). (Adel Ahmed Abdul Mawgood and Ali Muhammad Muawwad, eds.) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ahmad bin Muhammad bin Ishaq al-Faqih. (1996). *Countries* (Vol. 1). (Yusuf Al-Hadi, ed.) Beirut: Dar Al-Kutub.
- Ahmad bin Muhammad bin Ya'qub Ibn Maskawaih. (2000). *Experiences of Nations and the Succession of Ambitions* (Vol. 2). (Abu al-Qasim Imami, ed.) Tehran: Soroush.
- Ahmad bin Yahya bin Jabir al-Baladhuri. (1988). *Conquests of Countries* (Vol. 1). Beirut: Dar and Library of Al-Hilal.
- Al-Baladhuri. (1996). *Ancestries of the Nobles* (Vol. 1). (Suhail Zakkar and Riyad al-Zarqali, eds.) Beirut: Dar Al-Fikr.
- Tawfiq Baro. (2001). *The History of Ancient Arabs* (Vol. 1). n.p.: Dar Al-Fikr.
- Jawad Ali. (2001). *Detailed History of Arabs Before Islam* (Vol. 1). n.p.: Dar Al-Saqi.
- Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmad al-Suhaili. (2000). *The Expanded Garden in the Commentary on the Prophetic Biography of Ibn Hisham* (Vol. 1). (Omar Abdul Salam Al-Salami, ed.) Beirut: Dar Ihya al-Turāth al-'Arabī.

- Abdul Rahman bin Muhammad Ibn Khaldun. (1988). *The Book of Beginning and News in the History of Arabs and Berbers and Their Great Affairs* (Vol. 2). (Khalil Shahada, ed.) Beirut: Dar Al-Fikr.
- Abdul Mu'min bin Abdul Haq Ibn Shama'il al-Qutay'i. (1991). *Observatories of Knowledge on the Names of Places and Regions* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Jil.
- Ali bin Al-Hasan bin Hibatullah Ibn Asakir. (1995). *History of Damascus* (Vol. 1). (Amro bin Gharamah Al-'Amouri, ed.) n.p.: Dar Al-Fikr for Sale, Publishing, and Distribution.
- Ali bin Abi Al-Karam Muhammad Ibn Al-Athir. (1997). *The Complete History* (Vol. 1). (Omar Abdul Salam Tadmor, ed.) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ali bin Ahmad bin Said Ibn Hazm. (1983). *The Collection of Ancestries of Arabs* (Vol. 1). (A Committee of Scholars, ed.) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Omar Ibn Shabha. (n.d.). *History of the City* (Vol. 1). Qom, Iran: Dar Al-Fikr - Quds Press.
- Omar bin Ahmad bin Hibatullah Ibn Al-Adim. (n.d.). *The Quest for Knowledge in the History of Aleppo* (Vol. 1). (Suhail Zakkar, ed.) n.p.: Dar Al-Fikr.
- Muhammad bin Ahmad bin Othman Al-Dhahabi. (1993). *The History of Islam and the Deaths of Famous Figures* (Vol. 1). (Omar Abdul Salam Tadmor, ed.) Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Muhammad bin Al-Hasan Ibn Durayd. (1991). *The Derivation* (Vol. 1). (Abdul Salam Muhammad Harun, ed.) Beirut, Lebanon: Dar Al-Jil.
- Muhammad bin Jarir bin Yazid Al-Tabari. (1987). *History of the Messengers and Kings, Known as the History of Al-Tabari* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Muhammad bin Habib bin Umayyah Al-Baghdadi. (n.d.). *The Writer* (Vol. 1). (Ilza Lichtenstein, ed.) Beirut: Dar Al-Afaq Al-Jadidah.
- Muhammad bin Makram bin Ali Ibn Manzur. (1984). *Summary of the History of Damascus* (Vol. 1). (Ruhiya Al-Nahas et al., eds.) Damascus, Syria: Dar Al-Fikr for Printing, Distribution, and Publishing.
- Hisham bin Muhammad bin Al-Sa'ib Ibn Al-Kalbi. (2000). *The Idols* (Vol. 1). (Ahmed Zakariya Pasha, ed.) Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyah.
- Yaqub bin Abdullah Yaqub al-Hamawi. (1995). *Dictionary of Countries* (Vol. 2). Beirut: Dar Sader.
- Yusuf Ibn Taghri Birdi. (n.d.). *The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo* (Vol. 1). Egypt: Ministry of Culture and National Guidance - Dar Al-Kutub.

* هلال: هلال او بني هلال احد بطون بني عامر بن صعصعة العدنانية القيسية، كان لها بطون خمسة هم ناشرة وشعبة وعبد مناف وعبد الله ، خرج من هذه القبيلة العديد من الشخصيات التي لعبت دور كبير في الإسلام ،كزوجات النبي(صلى الله عليه واله وسلم كل من ميمونة وزينب بنت خزيمة. ينظر التفاصيل: القلقشندي ،احمد بن علي(ت821/هـ1418م):نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تحقيق: إبراهيم الابياري،ط2،دار الكتاب اللبنانيين،بيروت،1400هـ-1980م)،ص443.

* ربيعة : ربيعة أبو بني ربيعة ، احدى بطون بني عامر بن صعصعة العدنانية القيسية ، كان لها أربعة بكون كل من كليب ،وعامر ،وكعب، وكلاب، خرج من هذه القبيلة العديد من الشخصيات كامة بنت أبان زوجة امية بن عبد شمس ،و بشر بن معاوية بن ثور احد الذين وفدوا مع ابيه على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم). ينظر التفاصيل : ابن حزم ،جمهرة انساب العرب،ج1،ص280

*سواءة: سواءة او بني سواءة احد بطون بني عامر بن صعصعة العدنانية القيسية ،كان له ثلاثة أبناء حجير، وحبيب، وحرثان وخرجت من هذه القبيلة العديد من الشخصيات الذين كان لهم دور كبير في الإسلام ، منهم جابر بن سمرة بن جنداب وأولاده خالد ومسلمة، وطلحة . ينظر التفاصيل: ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ج1، ص273.

*ضنة: ضنة بن النمير بن عامر بن صعصعة، وقيل ضنة بن عبد الله بن النمير وكان اشتقاق ضنة من القول ضننت بالشئ أي اضمن به ضنا ،احد بطون بني النمير. ينظر التفاصيل: الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد (ت932/320م):الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجبل، (بيروت-لبنان، 1411هـ-1991م)، ص294

* جبلة: هضبة تقع بين الشريف لبني النمير والشرق لابني كلاب ويطلق عليها بشعب جبلة ينظر التفاصيل: النيسابوري، احمد بن محمد(ت518/1124م): مجمع الامثال ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، دار المعرفة، (بيروت، دت)، ج2، ص432.

* الفلج: قرية في اليمامة يسكن فيها بنو عامر بن صعصعة كل قشير والنمير وجعدة وكعب بن ربيعة ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص271.

* الخمس: التشدد في الدين اي تحمسوا تشددوا ينظر التفاصيل: ابن منظور ،لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت، 1414هـ)، ج6، ص58.

* الاقط: شيء يتخذ من اللبن المخيض ثم يترك الى ان يوصل ينظر التفاصيل: ابن منظور ،لسان العرب ، ج7، ص257.

* لايسلنوا السمن: أي سلاء السمن اذا طبخ وعالجه فأذاب زبده ينظر التفاصيل: ابن منظور ،لسان العرب، ج1، ص95.

* بيوت الادم: الخباء مفردة البيت من الصوف او الشعر او الجلد وجمعه اخبية ينظر التفاصيل: ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص14.

* المثني بن حارثة: المثني بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة الشيباني ،من احد الوافدين على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) مع قومه سنة (630/9م)، اشتهر بالشجاعة والشهامة فكان احدى القادة الذين تولوا قيادة جيش المسلمين في معركة الجسر بعد استشهاد ابي عبيدة الثقفي. ينظر التفاصيل: ابن الاثير، اسد الغابة، ج5، ص55.

* معركة الجسر: معركة حدثت أواخر عام(634/13م)، بين المسلمين بقيادة ابي عبيد الثقفي والفرس بقيادة بهمن جاذويه ،سميت بهذا الاسم نسبة الى الجسر الذي انشاه المسلمين كان النصر حليف الفرس بعد ان قتل العديد من القادة منهم أبو عبيد الثقفي التفاصيل: ابن خياط، خليفة بن خياط(854/240م):تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري، ط2، دار القلم -مؤسسة الرسالة،(دمشق-بيروت، 1397هـ)، ص124.

* اليرموك: اليرموك معركة حدثت عام(636/15م) في موضع يقال وادي اليرموك في بلاد الشام ،بين المسلمين بقيادة كل من خالد بن الوليد وأبو عبيدة إضافة الى القادة الاخرين والروم بقيادة هرقل، اختلف المؤرخون في تحديد الجند قبيل الروم اكثر من مئة الف والمسلمين ثلاثين الف ، انتصر فيها المسلمين. ينظر التفاصيل: الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج3، ص139.

* عبادة بن اوفى: عبادة بن اوفى ويقال بن ابي اوفى بن حنظلة بن عمر بن رياح بن جعونة النميري، سكن قنسرين وقيل دمشق. ينظر التفاصيل: ابن عساکر :تاريخ دمشق، ج26، ص171.

* همام بن قبيصة: همام بن قبيصة بن مسعود بن عمير النمري، من ابطال معاوية في معركة صفين، قتل في مرج راهط ينظر التفاصيل: الذهبي ،تاريخ الإسلام، ج5، ص265.

* راهط: راهط معركة حدثت عام (683/64م) وقيل(684/65م) في موضع راهط في بلاد الشام ،بعد وفاة يزيد بن معاوية بين الضحاک بن قيس الذي بايعه اهل دمشق وكان يدعو لمبايعة عبد الله بن الزبير وبين مروان بن الحكم الذي بايعه اهل الشام، استمرت المعركة عشرون يوم ،انتصر فيها مروان بن الحكم وقتل الضحاک بن قيس. ينظر التفاصيل: ابن خياط، خياط، تاريخ خليفة بن ، ص259، ياقوت الحموي ،معجم البلدان، ج3، ص21.

* اجناد الشام: جمع جند وتضم خمسة مناطق من بلاد الشام كل من جند الأردن وفلسطين ودمشق وحمص وقنسرين ،سميت بهذه الاسم لان لكل منطقة كور فجندت أي جمعت جمعا ،وقيل سميت بجند لان بها جنود يقبضون اعطيهم فيها ينظر التفاصيل ،ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص103.

* أبو هبيرة: أبو هبيرة هو يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية الفزاري، يكنى أبو خالد، ولد عام(705/87م) ،اشتهر بالشجاعة والسخاء ،من الولاة على قنسرين في خلافة الوليد بن يزيد وعلى الكوفة والبصرة ،في خلافة مروان بن محمد شارك في قتال قحطبة بن شبيب احد دعاة بني العباس عام(749/132م)ينظر التفاصيل : ابن خلکان، احمد بن محمد بن ابراهيم(ت681/1282م):وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ،تحقيق: احسان عباس، ط1، دار صادر، (بيروت، 1900م)، ج6، ص314.

* جعونة:جعونة بن الحارث بن خالد بن سعد بن مالك بن نضلة بن عبد الله بن كليب بن عمرو بن عامر بن صعصعة، احد خواص الخليفة عمر بن عبد العزيز الاموي الذي ولي ملطية من قبله بعد ان فتحها. ينظر التفاصيل: ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج6، ص107-108.

* ملطية: ملطية من المدن القديمة المتاخمة لبلاد الشام ، فتحت عنوة على يد حبيب على يد عياض بن غنم، ازدهرت في خلافة معاوية الذي عمل على شحنها بجموع من بلاد الشام والجزيرة فكانت في طريق الصوافي ، وفي أيام عبد الله بن الزبير هاجر سكانها عنها بعد قصدها الروم والارمن والنبط وفي(756/139م)، قام جعفر المنصور ببنائها بعد ما خربها الروم ينظر التفاصيل :الحميري ،محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت900/1494م): الروض المعطار في خبر الأقطار ،تحقيق: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة- مطابع دار السراج، (بيروت، 1980م)، ص545.

* ابي العمير السفيناني: علي بن عبد الله بن خالد السفيناني الاموي القرشي ،أبو الحسن ويعرف بابي العمير، تولى امارة دمشق من قبل الخليفة الأمين العباسي عام(811/96م) ،اشتهر بالشجاعة فكان زعيم لقومة وشيخا لهم وله، سكن قرب الرحبة ينظر التفاصيل، الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،تحقيق: شعيب الارناؤوط واخرون، ط3، مؤسسة الرسالة، (دم، 1405-1985م)، ج9، ص286.

* ابن بيهس: محمد بن صالح بن بيهس القيسي، احد امراء عرب الشام الشجعان ومن شعراءها ،تولى امارة دمشق في من قبل الخلافة المأمون العباسي ،توفاته مختلف فيها فقيل توفي عام(825/210م)او ما قبلها ينظر التفاصيل :الصفدي، خليل بن ابيك (ت764/1362م):الوافي بالوفيات ،تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1420هـ-2000م)، ج3، ص129.

- * مسلمة بن يعقوب: مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان الاموي، من الذين وثبوا على ابي العمير وقام بخلعه وطلب من الجميع مبايعته ومنهم بنو النمير فبايعوه بدمشق في خلافة المأمون العباسي واقطع لهم منازل وضياح المرح في دمشق ينظر التفاصيل: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج58، ص68-69
- * بعا الكبير: موسى بن بعا الكبير يكنى أبو عمران احد قواد الخليفة المتوكل العباسي، نديه الخليفة لقتال اهل حمص عام (820/205م) وأيضاً قزوين وزنجان وأبهر عام (867/253م) وحقق انتصارات اشتهر بالشجاعة توفي عام (877/264م) ودفن في سامراء ينظر التفاصيل: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج60، ص401.
- * الشريف: موضع في نجد يسكن فيه بنو النمير ينظر التفاصيل: البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت487/1090م): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، عالم الكتب، (بيروت، 1403هـ)، ج3، ص796.
- * جبال السواد: جبل السود من الجبال الموجودة في نجد، لبني نصر بن معاوية وقيل بقرب حصن ديار جشم بن بكر ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص277.
- * قشير: قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العدنانية، احدى بطون بني كعب بن عامر وكان له من الأولاد كل معاوية وربيعه وسلمة الخير، كان لهذه القبيلة دور كبير كان لهذه القبيلة دور كبير في التاريخ حيث خرجت منها العديد من الشخصيات منها قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير الذي كان احد الوفود على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ينظر التفاصيل: ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ج1، ص289.
- * علي بن عبد الله بن حمدان: علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون بنت الحارث التغلبي الجزري، يكنى أبو الحسن، سيف الدولة ولد (131/748م)، اشتهر بالشجاعة والجرود والادب والشعر، ملك حلب وحماة ودمشق وبلاد الشام عام (333/944م)، انتصر على كافور الاخشيدي ودخل مصر عام (334/945م) ينظر التفاصيل: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج26، ص145.
- * سنجار: بكسر اوله وسكون النون ثم الجيم والراء، احدى مدن الجزيرة العربية، يبلغ طولها ثلاثون درجة وعرضها خمسة وثلاثون درجة تبعد عن مدينة الموصل ثلاثة أيام، قيل بنائها بنو البلندي بن مالك بن دعر، تشتهر بكثرة النخيل والبساتين ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص262.
- * هيت: هيت بالكسرة واخره تاء مثناة مدينة تقع في الجهة الغربية من نهر الفرات، سميت بهذا الاسم نسبة الى بانيتها هيت بن البندى، تشتهر بكثرة أشجار النخيل والخيرات الواسعة ينظر التفاصيل: ابن شمائل القطيعي، مرصد الاطلاع، ج3، ص1468.
- * الرحبة: من قرى دمشق سميت نسبة الى الرحبة بن الغوث بن سعد، تشتهر بكثرة البساتين فيها، ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص33.
- * قرقيسيا: بفتح القاف وسكون الراء، مدينة تقع بين الحيرة والشام، تعد من مساكن بني ربيعة ينظر التفاصيل: البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ج3، ص1066.
- * عدل الجكمي: هو مولى القائد التركي بجكم لذا يطلق عليه عدل الجكمي نسبة الى مولاه ترك بجكم اصبح من رجال ابن رائق ولما قتل ابن رائق اصبح من رجال ناصر الدولة بن حمدان اشتهر بالشجاعة من خلال حملاته على ديار مضر والفرات والخابور توفي عام (845/231م) ينظر التفاصيل: ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج4، ص297.
- * الرقة: من المدن التي تقع على جانب الفرات، طولها اربع وستون وعرضها ثلاثة وستون، تقع في الإقليم الرابع، ويقال يطلق عليها بالرقعة البيضاء، استولى عليها المسلمون (عام17/638م) بقيادة عياض بن غنم ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص59.
- * سالم بن مالك: سالم بن مالك بن بدران ابن مقلد بن المسيب بن رافع ينتهي نسبه الى عامر بن صعصعة يكنى أبو الزمام وقيل أبو الزمام ولي ولاية حلب بالاشتراك مع أبو المكارم مسلم بن قريش ولما قتل الأخير اشترك مع الشريف الحنيتي في ولايتها (988/478م) وبعد عام عزل عنها وعوض ملك شاه بقلعة جعبر وبعض الضياع توفي عام (519/1125م) ينظر التفاصيل: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج9، ص4157-4158.
- * جاولي: جاولي سكاور من امراء وحكام الدولة السلجوقية ولي الموصل بلاد فارس واعمالها وديار بكر والجزيرة من قبل السلطان محمد بن ملكشاه اشتهر بالشجاعة والحزم من خلال حملته ضد الفرنج في الشام توفي عام (510/1116م) ينظر التفاصيل: ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج5، ص51، 44.